الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٢/٢/١٤

السـادات يجتمـع مع ديسـتان بعد لقـائه بكارتـر فى أبريـل القـادم

الرئيس فى حديث للتليفزيون الفرنسى :

- اللحظة مواتية لاقرار السلام ولكن اسرائيل تضع العقبات
- سـأطلب شراء أسـلحة أمـريكية مـن الرئيس كارتـر
- نحن نبحث وضع مشروع مارشال عربى لمساعدة مصر وسوريا

أعلن الرئيس أنور السادات أنه سيجتمع مع الرئيس الفرنسى جيسكار ديستان فى باريس فى شهر ابريل المقبل ، وهو فى طريق العودة من واشنطن بعد لقائه مع الرئيس الامريكى جيمى كارتر ، وذلك فى اطار الجهود الدولية المكثفة التى يبذلها لحل مشكلة الشرق الاوسط .

وقال الرئيس السادات ، فى حديث أدلى به للتليفزيون الفرنسى ، ان اللحظة مواتية لاقرار السلام فى الشرق الاوسط وان الجانب العربى لا يضع أية عقبات فى التقدم نحو السلام ، بينما تأتى العقبات من الجانب الاسرائيلى . وأشاد بدور الرئيس الفرنسى جيسكار ديستان لكى تلعب أوروبا دورا بارزا فى اقامة السلام .

وشرح الرئيس حاجة مصر للحصول على السلاح ، حماية لارضها ، وتحقيقا لامنها ، بعد ان رفض السوفييت بيع السلاح لنا . وقال انه سيبحث مع الرئيس كارتر مسألة شراء أسلحة أمريكية ، وقد تم بالفعل بحث هذا الطلب مع سيروس فانس وزير الخارجية الامريكية أثناء وجوده فى القاهرة أخيرا

وتحدث الرئيس عن المساعدات العربية لمصر ، فقال اننا نبحث الان مع اخواننا العرب وضع مشروع مارشال عربى لمساعدة مصر وسوريا . وقال ان الستار لم يرفع بعد عن تفاصيل المؤامرة الشيوعية التى اراد مدبروها اظهار مصر بانها لا تتمتع بالاستقرار لكى يضعفوا موقف مصر فى المفاوضات القادمة من أجل السلام . ولكن ذلك كله لن يغير من مسارنا .

واعرب الرئيس السادات عن أمله فى ان تعيد مصر بناء نفسها على أسس علمية حديثة ، تكرس فيها الجهود للبناء والخدمات وتوفير المواد الغذائية .

وقال الرئيس انه بجهد مشترك عربى — أمريكى — أوروبى غربى يمكننا تخطى هذه العقبات .

واعلن الرئيس انور السادات انه سيجتمع بالرئيس جيمس كارتر ديستان فى باريس فى أبريل القادم .. وهو فى طريقه الى واشنطن للاجتماع بالرئيس الامريكى كارتر ، ولم يحدد الرئيس موعد زيارته لباريس بالضبط ، وقال ربما تكون الزيارة فى طريق العودة من واشنطن وليست فى طريق الذهاب .

وقال الرئيس انه اجرى محادثات مثمرة مع جيرنجو وزير خارجية فرنسا وفانس وزير خارجية أمريكا ، وجينشروزير خارجية المانيا الغربية ، وفالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة ، وستكون محادثات واشنطن وباريس استمرارا لهذه المحادثات .

نبحث عن السلاح للدفاع عن أرضنا

ورد الرئيس على سؤال حول امكانية الاجتماع بالاسرائيليين ، فقال الرئيس : لقد سبق ان تحدثت عن هذا الموضوع وقلت انه لا يمكن ان التقى باسرائيل طالما كانت هناك أرض محتلة ، وطالما كان هناك جندى اسرائيلى فوق اراضينا

وسئل الرئيس كيف تدعو الى السلام وانت تبحث عن السلاح ؟ .. الا يبدو هذا متناقضا .. ؟

أجاب الرئيس : بل على العكس من ذلك تماما ، لا يوجد أى تناقض ، فعلينا أن نبحث عن السلاح الذى يحمى أرضنا ويحقق أمننا .. لقد رفض السوفييت ان يبيعوا لنا السلاح الذى نعوض به ما فقدناه فى حرب أكتوبر ، فى الوقت الذى تمد فيه أمريكا اسرائيل بالسلاح .

واشكر صديقى الرئيس جيسكاردستان الذى قبل ان يبيع لنا السلاح لنعوض جانبا مما فقدناه فى حرب أكتوبر .

وسئل الرئيس : هل تقبل أن تبيع فرنسا السلاح لك ولاسرائيل ؟ .. فقال الرئيس : ان اسرائيل تشترى كل ما تحتاجه من السلاح من الولايات المتحدة الامريكية ، وان الشعب المصرى وانا ، نقدر هذه اللمحة الطيبة التى قدمها الرئيس جيسكار ديستان ، حينما قرر ان يبيع لنا السلاح الذى ندافع به عن أراضينا .

وردا على سؤال عن احتمال ان يبحث الرئيس موضوع شراء أسلحة أمريكية مع الرئيس كارتر ؟

قال الرئيس : من المؤكد اننى سأطلب ذلك من الرئيس كارتر أثناء زيارتى للولايات المتحدة الامريكية .. ولقد كانت هذه المسألة محل بحث أثناء زيارة وزير الخارجية الامريكى فانس للقاهرة .

وسئل الرئيس عن المساعدات التى قدمتها الدول العربية لمصر ، وهل هذه المساعدات كافية أم لا ... ؟

قال الرئيس : لقد قدم زملائى العرب لنا الكثير من المساعدات ، خاصة عندما

بدات حرب أكتوبر ، لان اقتصادنا عندما بدات الحرب كان قد وصل الى درجة الصفر .

واضاف الرئيس قائلا : اننا نبحث الان مع اخواننا العرب مد مصر وسوريا بمشروع مارشال عربى .

وتحدث الرئيس عن العلاقة مع ليبيا فقال : ان القذافى مشكلته نفسية ، ولا يمكن الاعتماد عليه ، لانه يتغير كل دقيقة .. ولا تهم أية معارضة من جانب القذافى ، كما لا يؤثر ذلك فى التضامن العربى ، بل على العكس موقفه يزيد من عزلته .

ثم سئل الرئيس عن الاحداث التى وقعت فى مصر فى الشهر الماضى ، وعن تفاصيل المؤامرة الشيوعية التى أعلن عنها فى مصر والتى كانت وراء هذه الاحداث ؟

فأجاب الرئيس : ان الستار لم يرفع بعد عن تفاصيل هذه المؤامرة وعن حجم هذه المؤامرة .. لقد أراد من قاموا بهذه الاحداث ان يظهروا انه لا يوجد فى مصر استقرار ، وان يضعفوا موقف مصر فى المفاوضات القادمة من أجل السلام .. وعلى أى حال لم يحن الوقت بعد لاذاعة كل التفاصيل ، ولكن ذلك كله لن يغير من مسارنا .. وهناك واقع هو اننى استطعت ان أتنقل بسيارة مكشوفة فى عدة مدن بعد هذه الاحداث مباشرة .

وسئل الرئيس : هل مصر معزولة عن العالم العربى .. ؟

فأجاب الرئيس : على العكس تماما .. لسنا منعزلين عن العالم العربى .. الرئيس الاسد سيصل الى مصر خلال أيام .. وسنتوجه معا الى السودان .. وقد عملنا اتفاقية قيادة مشتركة مع سوريا .

وكان آخر سؤال وجه الى الرئيس :

ما هو شكل مصر التى تتمناها ... ؟

فأجاب الرئيس : مصر التى أتمناها .. مصر حديثة .. يعاد بناؤها على أساس علمى ، تكرس جهودها للبناء والخدمات وتوفير المواد الغذائية والاسكان .. اقامة مصر جديدة وحديثة

واختتم الرئيس السادات حديثه قائلا : هناك من الرجال من يستطيعون النضال من أجل السلام .. والرئيس جيسكار ديستان له دور قيادى يلعبه من أجل اقامة السلام .. وبعد ان التقيت مع فانس ، فأنا متفائل بالدور الذى يمكن ان يلعبه الرئيس كارتر .. وكذلك أتمنى ان يلعب المستشار الالمانى شميدت دورا فى اقامة السلام .. وان تلعب أوروبا الغربية دورا من أجل اقامة هذا السلام .. يبقى دائما دور الرئيس ديستان البارز فى أوروبا .

وقال الرئيس : لا شك ان كيسنجر لعب دورا استثنائيا من أجل هذا السلام . □